10 المبادئ ومحاور العلم وتعداد أصول المذهب || مقرر أصول الفقه || نايف آل مبارك

نايف آل الشيخ مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا فاجعله اللهم سهلا ميسرا - 00:00:00

اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل وافتح علينا يا رب العالمين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونلتقي مع مقرر جديد من مقررات حقيبة التأهيل الفقهي لمذهب الامام مالك رحمه الله تعالى بعد ان اكرمنا - 00:00:22

المولى تبارك وتعالى بمدارسة عدة مقررات في هذه الحقيبة اذا تناولنا ذلك على الترتيب فقد اكرمنا الله بدراسة المدخل للمذهب وكذلك مقررات الفقه الاربعة العبادات والاسرة والمعاملات والجنايات وكذلك مقرر القواعد - 00:00:41

فقهية ونختم هذه المسيرة العلمية في هذه الحقيبة تحديدا. والا فكل مقرر من المقررات السابقة تتفرع عنه كذلك مجالات مختلفة ومستويات كذلك ورتب متعددة. نختم او هذا البرنامج كذلك نختمه في هذا المقرر او بهذا المقرر مقرري اصول الفقه - 00:01:04

اي نتناول هذا العلم الجليل هذا العلم الشريف علم اصول الفقه الذي يعتبر احد مفاخر الامة. ان كنا نفخر بتراثنا الفقهي الزاخر والنتاج العلمي الكبير الضخم الذي كهوا لنا فقهاؤنا رحمهم الله تعالى فاننا - 00:01:26

نفتخر باصل هذا العلم او اصل هذا التراث وهو علم اصول الفقه. هذا العلم الذي ان جاز لنا التعبير ان نقول هو علم فلسفة الشريعة او العلم الذي يبين طريقة تفكير المسلمين ومنهج تفكيرهم ومنهج فهمهم لدينهم ولشريعتهم - 00:01:46

طريقة استنباطهم هذا العلم الذي تكلم عنه العلماء في اوائل كتبهم وبينوا اهميته وشرفه وثمرته ومن بين ذلك ما ذكره الامام ابن جزي الغرناطي رحمه الله تعالى في كتابه او في مقدمة كتابه - 00:02:06

تقريب الوصول حينما بين شرفه ان ان العلوم على ثلاثة اضرب وان انها تلك العلوم التي او تلك الاضرب التي تنتسب اليها العلوم منها علم عقلي ومنها علم نقلي وهنالك علم يأخذ من العقل والنقل بطرف فلذلك اشرف - 00:02:23

شرف على اعلى شرف وذكر ان هذا هو علم اصول الفقه. لانه امتزج فيه المعقول بالمنقول واشتمل على اه على على النظر في الدليل والمدلول كما ذكر رحمه الله تعالى. وبين - 00:02:42

لفتة لطيفة وهذه سنتناولها بعد قليل ان شاء الله تعالى حينما نتناول مبادئ هذا العلم المبادئ العشرة او بعض هذه المبادئ العشرة حينما ذكر رحمه الله تعالى بهذه المقدمة وفي هذه الخطبة قوله وناهيك عن علم يرتقي به الناظر عن حضيض رتبة المقلدين - 00:02:58

الى رفيع درجات المجتهدين علم اصول الفقه يبين طريقة الاستنباط من الادلة الشرعية المختلفة وذكر ثمرة ذلك قالوا اقل احواله يعني هو سيرفع سيرفع من تعلمه عن حضيض رتبة المقلدين الى الى - 00:03:19

اه درجات المجتهدين قال اقل احواله ان يعرف وجوه الترجيح ليفرق في المذاهب بين الراجح والمرجوح ويميز السقيم من الصحيح. هذه ثمرة من ثمرات هذا العلم. وثمراته كثيرة وثمراته متعددة - 00:03:37

هذا العلم الذي على اقل تقدير نريد ان نعرف هذه الادلة التي نسمع او نقرأ في كلام العلماء مخالفة الدليل الشرعي. ما هو الدليل الشرعي هذا الذي آآ اذا فهل هو فقط محصور في الكتاب والسنة؟ ام هنالك ادلة اخرى - 00:03:56

اه كذلك بعد ان نتعرف على الادلة نتعرف على رتبها من حيث التقديم والتأخير من حيث الراجح والمرجوح فهل كل الادلة معتبرة ام ان هنالك ادلة غير معتبرة اصلا والمعتبر منها ما هي رتبته - 00:04:14
والمعتبر منها وان كان عالي الرتبة ما هي طرق الاستنباط وما هي وسيلة الفهم لذلك الدليل؟ الكتاب والسنة اه تتعلق بهما مباحث كثيرة جدا مباحث الثبوت والدلالة مباحث ثبوت القرآن لا يحتاج الى ثبوت في في في طريقة وصوله الينا لانه متواتر لكن ماذا اذا كان هنالك شيء منسوب الى القرآن - 00:04:29
متواترا ما هي رتبته في هذا الفن وفي او ما هي رتبته في في عملية الاجتهاد كذلك السنة ما هي رتبتها او ما هي رتبها في وصولها الينا ثم بعد ذلك - 00:04:56
ما هي طريقة الاستنباط من تلك الادلة؟ ماذا اذا وقع تعارض؟ ماذا اذا وقع تعارض في الدليل الواحد؟ بين في فهم او في في في ذهنه او في ظن المجتهد وماذا اذا وقع ايضا تعارض بين مثلا - 00:05:10
حكم او مبدأ او آآ مسألة فيها تقرير لحكم في كتاب الله تعالى ومسألة اخرى في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه هي احدى ثمرات هذا العلم. الذي كما ذكر الامام ابن جزير رحمه الله تعالى على الاقل نفهم وجوه الترجيح - 00:05:25
يجعلنا نفهم على الاقل هذه آآ المنهجية التي سار عليها علماؤنا نعلم الان ان الفقه استقر على مذاهب اربعة المذهب والمالكي والشافعي والحنبلي. نحن الان ندرس هذا المقرر مقرر او حقيبة التأهيل الفقهي لمذهب الامام مالك - 00:05:44
لماذا اختلف امامنا مالك رحمه الله تعالى مع غيره من الائمة رغم ان الامام الشافعي احد احد تلاميذه لماذا اختلف الطلاب رحمهم الله تعالى في بعض المسائل او خالفوا امامهم او اختلفوا هم فيما بينهم - 00:06:04
هذا من ثمرات هذا العلم حينما تتقرر عندنا بعض مسائله ان شاء الله تعالى نفهم هذه الفلسفة او نفهم هذه المنهجية ونقر بعد ذلك بسبب الاختلاف وتتوسع كما يقال عندنا مدارك النظر وتتسع مسارح الفكر وكذلك يتسع - 00:06:20
صدر لفهم الخلافة طبيعة الخلاف هذا من من من الثمرات التي سيثمرها ان شاء الله تعالى هذا العلم وان كنا لن ندرسه بصفة كاملة بطبيعة الحال فان هذا العلم علم - 00:06:40
ضخم لكن على الاقل نأخذ مبادئه سنفهم على دعوني اقدم لكم هذه المقدمة حتى نتشوق لقراءة مبادئ هذا العلم هناك مسائل كثيرة نحن لا نتحدث فقط عن عن عن الادلة وانما نتحدث كذلك عن تفصيل في هذا الفن يعني - 00:06:53
يتحدث العلماء رحمهم الله تعالى والاصوليون عن تفصيل ومراتب الدلالة وارجحيتها وما يتعلق بها. خذوا على سبيل المثال مسألة من المسائل التي اختلف فيها من حيث الاصول لا اتحدث عن الفروع - 00:07:12
حتى نفهم هذه الكلمة التي تنسب الى الاحناف خطأ وربما جهلا او تقصيرا في البحث وهذا ايضا يجعلنا نفهم ان المسلمين كثير ان كثيرا من المسلمين مقصرون في في فهم دينهم اما جهلا واما تقصيرا - 00:07:29
علم اصول الفقه هذا الذي قصر فيه سواء من كان لديه شك او كان لديه نوع تردد في في بعض الادلة وفهمه سواء من المشككين او من المشككين المشككين من اه من الحداثيين او من ممن يقرأوا الشريعة قراءة سطحية - 00:07:49
ويحاول الطعن فيها. هذا ان كان بجهل او ان كان بسوء فهم هذا لديه مشكلة لانه لم يفهم طبيعة هذا العلم. وكذلك مشكك الذي تنطلي عليه تلك الشكوك او تلك الشبه. فانه ايضا مقصر لانه لم - 00:08:09
اقرأ هذا العلم ولم يفهم طريقة الاستنباط هذا فقط اه استطراد يسير لكن ارجعوا الى الموضوع الاول الذي ذكرت فيه الخلاف بين الاحناف على سبيل المثال وبين الجمهور. من المسائل التي تتناول في هذا العلم - 00:08:24
الى الدلالة العامة العام هو ما استغرق افراده دفعة اللفظ المستغرق لجميع افراده له له عدة الفاظ آآ المستغرقة وكل وجميع ستأتي ان شاء الله تعالى في موضعها وسنتعرف عليها تفصيلا ان شاء الله - 00:08:37
هذه الدلالة الان الاصوليون لا يختلفون في ان العام يحتج به وان العام يشمل جميع افراده لكن اختلفوا هل دلالة العام هذه دلالة قطعية ام دلالة غير قطعية كما يعبرون هم هل هي دلالة نص ام دلالة تظاهر وهذي ايضا من المسائل التي سنتعرف عليها في هذا الفن

- 00:08:54
يقول العلماء آآ لا عبرة بالاجتهاد اذا اذا خالف النص اي نص يتحدثون عنه؟ هل يتحدثون عن النصوص الشرعية؟ النصوص الشرعية هي محل الخلاف بين العلماء في فهمها. انما يتحدثون بهذه اللفظة او بهذا المصطلح. تحديدا حينما يقولون النص هو النص الذي - 00:09:19
لا يفيد الا معنى واحدا كما اخذ من منصة العروس فهذا هو المقصود عندهم بالنص لان لان اللفظ له عدة مراتب في الدلالة اما ان يكون نصا واما ان يكون ظاهرا واما ان يكون مؤولا واما ان يكون مجملا - 00:09:39
فالنص هو الرتبة الاولى فهذا الذي يقصده العلماء لا عبرة بالاجتهاد اذا خالف النص لان النص دلالته واضحة فاذا نزل عن رتبة النص فهذا هو محل النظر ومحل الخلاف والا لما اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الدليل الواحد الذي ثبت عندهم جميعا - 00:09:55
لكنهم اختلفوا في ماذا؟ اختلفوا في فهمه فاذا نرجع مرة اخرى اذا علمنا ان النص يدل دلالة قطعية او ان هو معناه عند الاصوليين انه ما لا يفيد الا معنى واحدا - 00:10:12
نص اذا افاد ما لا يحتمل غيرا وظاهر ان الغير احتمل كما ذكر صاحب المراقي رحمه الله طيب ما هي دلالة العام على الفاظه؟ هل هي دلالة قطعية؟ دلالة نص ام دلالة ظن؟ دلالة ظاهر - 00:10:23
الاحناف يرون ان دلالة العام على افراده دلالة قطعية والجمهور يرى ان دلالته دلالة ظنية ما الذي يترتب على ذلك؟ هذا على سبيل المثال انا لن اريد لا اريد ان ان اعطي كثيرا من الامثلة التي في صلب الفن لكن انا فقط اعطيكم هذا المثال حي حتى - 00:10:38
لقراءة هذا الفن سواء يسر الله تعالى واخذنا بهذه المسائل التفصيلية في هذا في هذا المقرر وفي هذه الحقيبة والا فهي تفتح الافاق ان شاء الله لقراءته اه بعد هذا المقرر اي في رتب اعلى - 00:10:57
يترتب على ذلك ان وايضا عند عند السادة الاحناف رحمهم الله تعالى ان ما ثبت بالقرآن فان ثبوته يعتبر في رتبة اعلى مما ثبت في السنة وهذا عند الجميع لكن ماذا يعني ذلك؟ ان العام في القرآن الكريم لا يخصص - 00:11:11
الا ما كان مثله في الرتبة اي لا يخصصه الا عام الا خاص عفوا في القرآن الكريم يترتب على ذلك ان الاحناف حينما عمموا بعض الاحكام التي استنبطوها من القرآن الكريم وجعلوا دلالتها دلالة عامة اي ان - 00:11:29
ان دلالتها دلالة قطعية لا يخصصون هذه الدلالة العامة الا بالقرآن فاذا ورد عندهم دليل في بالسنة يخصص هذا العام لا يعملون به لماذا؟ لانهم يعملون وفق اصول الفقه التي قرروها هم اي قرروا اصول الاستنباط ومنهج الاستنباط - 00:11:46
يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. هذه لفظة عامة. ومما اخرجنا لكم الارض يعني من كل شيء خرج من الارض كان بقولا كان فاكهة كان حبوبا كان ثمار كان مما يقتات ويدخر. نحن تعرفنا على ما يزكى عندنا في المذهب وعلمنا الاصناف العشرين - 00:12:06
الاحناف يزكون كل ما خرج من الارض لماذا؟ لدلالة هذا اللفظ العام في القرآن الكريم طيب ماذا يعملون مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ ليس فيما دون خمسة او سق صدقة. ايضا حتى في غير ما خرج من الارض ايضا ليس عندهم نصاب - 00:12:28
اه في في فيما خرج فكل ما خرج ولو كان يسيرا فانه يزكى اين ماذا يعملون بتلك الاحاديث التي جاء فيها بيان للمقدار او بيان حتى لبعض ما يخرج يقولون بان دلالة العام في القرآن الكريم دلالة قطعية فلا يخصصها الا ما كان قطعيا مثلها ودلالة الخاص في في السنة دلالة - 00:12:44
ظنية ايهما يقدم في اصول الفقه؟ القطعي يقدم على الظن. مثال ثان على على سبيل التقريب كذلك عندهم لا يجب او لا تجب قراءة الفاتحة في الصلاة لماذا؟ لان المولى تبارك وتعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن فاقرأوا ما تيسر منه. طيب ماذا يعملون مع - 00:13:06
النبي صلى الله عليه وسلم من لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب تلك دلالة قطعية وهذه دلالة ظنية والدلالة لا يعمل بها في مقابل. طبعا هنالك ايضا قواعد اخرى ان الزيادة على النص النص تعتبر نسخا وغير ذلك. لكن هذه فقط على سبيل التقريب - 00:13:24
كما يقال على سبيل آآ التمهيد فالخلاف حينما يكون بين العلماء يكون في اصول الفقه. فاذا نحن لا نتحدث هنا عن عن الاحناف حينما

نقرأ هذه المسألة نرى هذا دليل نقول - 00:13:44
قال لي احنا لا يعملون بالسنة بل هم ممن يعملون بالسنة لكن اي سنة تتحدثون عنها؟ انما هي رتب في في فهم الكتاب والسنة وكذلك في قواعد الاستنباط فكما قال الامام ابن سيرين رحمه الله تعالى آآ الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء نقول - 00:13:58
وذلك حتى في اصول الفقه بان اصول الفقه من الدين ولولا اصول الفقه لقال من شاء ما شاء بمعنى ان هذا هذا هو الواقع الان الذين سواء من المسلمين للاسف الشديد واعتذر عن هذه الكلمة السذج الذين يقولون الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. ويعمد احدهم الى البخاري او الى صحيح مسلم - 00:14:18
ويأخذ حديثا ويعمل بظاهره ومن قال لك بان الامام مالكا او الامام احمد او الامام ابا حنيفة لم يقف على هذا الحديث او ان اتباعه وكذلك من علماء تلك المذاهب لم يقفوا على هذا الحديث او لم يفهموا لم يفهموه وانما هي طريقة استنباط الحكم الشرعي لعلمه - 00:14:39
والذين يستنبطونه منهم كما قال المولى تبارك وتعالى. هذا هو مجال علم اصول الفقه. وكذلك حتى الحداثيون الذين قفزوا وتجرأوا على دين الله تعالى ويقول كما يقول حتى بعض المسلمين المتدينين آآ هم رجال ونحن رجال وقد اعطانا الله سبحانه وتعالى عقولا - 00:14:59
عموما هذه العقول والفهوم هل هكذا هي مطلقة؟ ليس لها ضوابط ليس لها وسيلة للفهم. هل الادلة كلها في رتبة واحدة؟ هذا هو علمك اصول الفقه باختصار يعني بمحاولة تمهيد حتى نفهم هذا العلم ونفهم ما هو مجال بحثه وما هي ثمرته. اذا هذا - 00:15:19
كما يقال هذه تشويقة وان طالت وان امتدت بنا آآ هذه المقدمة اليسيرة التي لم ارغب فيها في ان ان تطول هذا الطول لكن ان شاء الله تعالى يكون وفيها تشويق كما يقال ويكون فيها تقريب على الاقل لهذا الفن - 00:15:39
هذه المباحث. هذا آآ درسنا الاول وجزءنا الاول نتناول فيه عدة مباحث مختصرة كذلك هي من المقدمات مبادئ هذا الفن ومحاور هذا العلم كذلك واقسام الحكم الحكم التكليفي والحكم الوضعي واقسام آآ او ما يندرج تحت هذين القسمين وكذلك تعداد - 00:15:54
اه اجمالي لاصول المذهب التي سندرسها في هذه الحقيبة او في هذا المقرر بعون الله تعالى جرت عادة العلماء رحمهم الله تعالى ان يذكروا مبادئ الفنون التي يتناولونها بالتأليف او الشرح - 00:16:14
آآ هذه المبادئ العشرة التي جمعها آآ العلامة الصبان في هذه الابيات بقوله ان مبادئ كل فن عشرة كل فن عشرة كل فن عموما كان اصول فقه او غيره او غيره اه ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله ونسبة والواضع والاسم الاستمداد حكم - 00:16:30
دارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. يعني هي عشرة وبعضهم اكتفى بالبعض. وها في هذا المقرر ايضا توفي ببعضها بل كما ذكر بعضهم في هذا الشاهد الحد والموضوع والافادة هي اختصار بعضهم يا سادة فبعضهم لا يذكر المبادئ العشرة - 00:16:54
وبعضهم يذكرها كاملة هي تعطي تصورا او مدخلا مهما قبل دراسة اي فن من الفنون. فهذا العلم علم اصول الفقه له حد اي له تعريف لا بد ان نتعرف عليه حتى نفرق في هذا الجانب او في هذا اه او في هذه المرحلة بين - 00:17:14
الفن وبين غيره لذلك سمي حدا هذه من المصطلحات المنطقية اه التعريف اما ان يكون بالحد واما ان يكون بالرسم واما ان يكون بالتقسيم وغير ذلك. فالحد يضع حدا اي ان التعريف يضع حدا يخرج غيره ويدخل - 00:17:34
ما كان تابعا له يدخل ما كان تابعا لعلم اصول الفقه فهو يسمى جامعا وكذلك مانع من دخول غيره فيه اما حده فهو ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. من المسائل المهمة وهذي ربما تناولناها او تبين - 00:17:49
معنا في مقرر القواعد الفقهية ان للعلماء رحمهم الله تعالى آآ طريقتين آآ في تناول او في تعريف آآ العلوم او اسماء العلوم المركبة اما ان يتناولوها التركيب الاضافي او بتناول احد بتناول كل جزء من جزئيها بمعنى ان يعرف علم - 00:18:07

اه تعرف كلمة اصول وتعرف كلمة فقه من حيث اللغة ومن حيث الاصطلاح على ماذا تدل كلمة اصول لغة وعلى ماذا تدل كلمة الفقه كذلك لغة في الجانبين ثم بعد ذلك يعرفون - 00:18:27

هذا العلم باعتباره لقبا او باعتباره علما على هذا الفن. يعني نحن لا ننظر الى كلمة اصول ولا ننظر الى كلمة فقه على ماذا تدل وانما نقول علم اصول الفقه كأنه قطعة واحدة او كأنه كلمة واحدة - 00:18:41

وهو هنا يعني ادلة الفقه الاجمالية فهذا الذي حتى سار عليه آآ الامام ابن السبكي في جمع الجوامع وكذلك العلامة العلوي في في مراقص سعود حينما قال اصوله دلائل الاجمال وطرق الترجيح قيد تالي. اذا لن نتناول ماذا تدل عليه كلمة اصول التي هي جمع اصل وعلى ماذا تدل كلمة اصل في اللغة - 00:18:55

وكذلك في الاصطلاح وكذلك الفقه الذي هو في لغة الفهم وفي الاصطلاح العلم بالاحكام الشرعية المكتسب من الادلة التفصيلية هذا سيخرجنا اه يطول بنا اه المقام اذا نتناول تعريفه باعتباره لقبا او علما على هذا الفن وهو ادلة الفقه الاجمالية - 00:19:15

وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. وهذا التعريف يحتوي على مباحث واركان وجوانب وموضوعات هذا الفن. فهو تناول اذا علم الاصول هو ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد وهذه هي مباحث الاصول - 00:19:35

ادلة الفقه الاجمالية الادلة جمع دليل والدليل ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري هذا من تعريفاتهم نريد ان نتجاوز هذه المصطلحات اه يعني بحيث اننا لا نفصل في الفاظها ومدلولاتها نأخذ المعنى الاجمالي كما يقال والمعنى - 00:19:53

يؤدي الى المقصود في هذا المقام فكما ذكرت قبل قليل فكثرت اه التفريعات كما يعني اه كما يقال او كثرت التفصيلات قد تخرجنا عن المضمون. ادلة الفقه الاجمالية هذا هو تعريف اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية اي الادلة التي هي تعتبر ادلة للفقه لكن الذي يهمنا هنا ماذا كلمة الاجمالية - 00:20:13

اي ما معنى كلمة اجمالية اي انها ليست تفصيلية. ما الفرق بين الادلة الاجمالية والادلة التفصيلية؟ الادلة الاجمالية هي التي لا تعين مسألة معينة او لا تعين او ولا تتناول مسألة جزئية وانما تعتبر آآ دليلا اجماليا دليلا مجردا لا يتناول مسألة بعينها. ما هو - 00:20:38

جاء العلم اصول الفقه هو مبحث الادلة اولا ما هي الادلة المعتبرة؟ وكذلك ما الذي في داخل كل دليل او يندرج تحت كل دليل يعتبر من مما يحتج به كما يمثل الاصوليون رحمهم الله تعالى كدلالة الامر الان الكتاب والسنة اليس فيهما اوامر؟ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى - 00:21:01

فاغسلوا وجوهكم ايديكم الى المرافق اه اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. لا نسعوا وذروا البيع فيه امر وفيه نهي الاصولي يتناول هذه الدلالة دلالة الامر ودلالة النهي. هل الدلالة للامر على الوجوب - 00:21:25

ام انها تنزل من الوجوب الى دلالات اخرى قد تكون الندب قد تكون الاباحة قد يكون كذلك التهديد قد يكون آآ ذق انك انت العزيز الكريم هذه ايضا هذه صيغة امر لكنها لا تدل على الوجوب وانما كما ذكر العلماء لها دلالات اخرى اما ان تكون التهوين واما ان تكون - 00:21:44

اه التهديد واما ان تكون ادخلوها بالتكريم. التكريم ادخلوها بسلام امنين. واما ان تكون التكوين كونوا قردة خاسئين مثلا وغير ذلك. وكذلك دلالة النهي هل هي على التحريم ام انها على الكراهة ام انها الى غير ذلك من الدلالات - 00:22:04

هذا هو مجال علم اصول الفقه انه يتناول هذه الدلالات ويعطينا تقديرا او تقريرا او آآ يعني قواعد كما يقال في اه في فيما ينبغي ان يعمل به اذا وجدنا في القرآن الكريم وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم امرا كيف نصرفه على - 00:22:20

هذا يدل آآ او اولا على ماذا يدل ثم بعد ذلك ان كان له صارف سيصرفه عن دلالته الاصلية او دلالته الاولى هذا هو المقصود بالدلالة الاجمالية بمعنى ان الاصولي لا يتناول قول الله تعالى واقيموا الصلاة او آآ او كما جاء في الاية قبل قليل - 00:22:40

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الوصول الى لا يتناول ذلك. يتناول الادلة الاجمالية هذا الكتاب يعتبر دليلا السنة تعتبر دليلا سد الذرائع المصلحة المرسلة الاستحسان هذه ادلة كيف يتناول كذلك - 00:22:59

التابعة لتلك الادلة وهذا مما يجعلنا او يجعلني احيلكم الى طريقة ايضا نشأة هذا العلم آآ كما سنرى بعد قليل انه ان اول من الفه هو

الامام الشافعي رحمه الله تعالى في الواضع لكن من المسائل - 00:23:16
التي تتناول في مقدمة هذا الفن اه مسألة تتعلق بطريقة الفقهاء والمتكلمين والفرق بينهما فطريقة المتكلمين التي كانت طريقة الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة طريقة تجريدية اي انهم كانوا يتعاملون او يتناولون مسائل هذا الفن من غير النظر الى الفروع بمعنى انهم كما كما مثلت قبل قليل - 00:23:33
تأتيهم صيغة الامر يقولون على ماذا تدل هذه من حيث اللغة؟ طبعا هم سيأتي ايضا بعد قليل ما هو مستمد او ما هي العلوم التي يستمد منها علم اصول الفقه - 00:23:56
مباحثه وفروعه فحينما يتناولون الامر او يتناولون النهي يتناولونه بدراسة مجردة. وهذا موجود في كتب المتقدمين مثلا حينما يقولون في دلالة الامر. اذا قال قال السيد لعبده اسقني ماء هل دلالته على الوجوب ام دلالته على الندب؟ يتناولون مبحثا اخر هل دلالته على الفور ام على التراخي؟ هل يعد مثلا لو - 00:24:08
له خط لي هذا الثوب ثم تراخى هل يعتبر آآ مخالفا او عاصيا او لا يعتبر كذلك؟ ايضا دلالته على التكرار او على المرة الواحدة هكذا كانوا يتناولون يبحثون في هذه المباحث - 00:24:31
اذا مرة اخرى حتى لا نستطرد كثيرا. علم الاصول او علم اصول الفقه هو ادلة الفقه الاجمالية. اي كلمة الاجمالية هي التي لا تعين مسألة جزئية وانما تكون وانما تكون ادلة اجمالية لا تعين مسألة بخلاف الادلة التفصيلية لذلك - 00:24:45
في علم في تعريف علم الفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من الادلة التفصيلية التي جاءت في الدلالة على الصلاة او على الوضوء وعلى الزكاة او غير ذلك او مثلا - 00:25:05
او عن النهي عن اكل اموال الناس بالباطل او عن او عن النهي عن التعامل بالربا وهكذا. اذا هذا هو الشق الاول من التعريف ادلة الفقه الاجمالية. الان الشق الثاني كيفية الاستفادة - 00:25:17
منها كيفية استثمارها الان نحن نعلم ان الكتاب من الحجج او من الادلة المعتبرة لكن كيف نفهم آآ كتاب الله تعالى من دلالاته مختلفة ومن مراتب دلالاته في فيما كان مجملا وفيما كان نصا وفيما كان ظاهرا وما يتعلق بالنسخ ما يتعلق بالعموم بالخصوص بالاطلاق - 00:25:27
بالتقييد هذه هي كيفية الاستفادة منها وكذلك حال المستفيد حال المستفيد من هو؟ اما ان يكون هو المجتهد وهذا هو الاصل هذا هو المقصود بالمستفيد الذي سيستفيد اه الادلة من الادلة الاجمالية في طرق الاستنباط - 00:25:48
فما هو ما هي شروط المجتهد؟ ما هي ما هي صفاته؟ وتبعا لذلك في الصفة المقابلة ذكر العلماء المقلد الذي ليس او لم يبلغ رتبة الاجتهاد ونزل عنها فهذا المقلد ذكروه ايضا في علم اصول الفقه. هذه هي المباحث الثلاثة هذه هي محاور هذا الفن ادلة الفقه الاجمالية - 00:26:06
وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. حتى اذا قيل لنا ما هو علم اصول الفقه؟ رأينا من خلال تعريفه هذا انه يحتوي كذلك على مباحث هذا الفن فكما ذكر العلامة ابن السبكي رحمه الله تعالى اصول الفقه دلائل الفقه الاجمالية - 00:26:26
اما موضوعه اي موضوع هذا الفن الموضوع عادة كما آآ يذكر العلماء هو ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية يعني تعبير اقرب او بتقريب آآ ايسر ما هو مجال البحث - 00:26:44
الذي يتناوله هذا العلم يبحث في ماذا حينما يقربون الصورة العلماء رحمهم الله تعالى الطب يبحث في ماذا؟ يبحث في بدن الانسان. الطبيب اين يبحث آآ صاحب المختبر يبحث في ما بين يديه من المواد ان كانت دما او ان كانت مثلا آآ مواد اخرى يبحث فيها ما يتعلق - 00:27:01
بالجراثيم او البكتيريا او غير ذلك هذا مجاله صاحب المختبر مجال صاحب الطب الذي هو الطبيب بدلا الانسان فهو يبحث في بدنه ولا علاقة له اخرى التي يمكن ان يكشفها غيره. النحوي ما هو مجال نظره الكلمات - 00:27:21
وليست كل وليس كل وليست كل اجزاء الكلمات وانما اواخر الكلمات تحديدا لان اواسط الكلمات تتعلق بعلم الصرف وهكذا. فاذا ما

هو الموضوع الذي يتناوله علم اصول الفقه هو الادلة الشرعية الموصلة الى الاحكام. هو - 00:27:38
يبحث في هذا الجانب يبحث في هذه الادلة هل هي ادلة شرعا؟ ادلة معتبرة شرعا اولا ثم بعد ذلك اذا دخلت في حيز الاعتبار الشرعي ما هي كيفية الاستفادة منها كما تبين معنا قبل قليل في ان كانت لفظية ان كانت ادلة عقلية وغير ذلك. اذا هذا هو موضوع آآ علم اصول الفقه ثمرة - 00:27:56
معرفة كيفية الاستفادة من الاحكام او استفادة عفوا الاحكام من الادلة. نحن باختصار لماذا ندرس علم اصول الفقه؟ حتى نعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة او وجب علينا واجبات الصلوات او الاركان الخمسة وغير ذلك. من اين نستمد تلك الاحكام؟ نستمدها من الادلة الشرعية - 00:28:16
كيف سنستفيد منها؟ او كيف كيف سنتوصل اليها؟ من خلال علم اصول الفقه. فاذا هذا هو الثمرة. ثمرة هذا العلم معرفة كيفية استفادة الاحكام من الادلة. اما واضعه فهو الامام الشافعي رحمه الله تعالى. واضعه وهذه من المباحث المبادئ. من الذي اول من وضع هذا العلم كما يقال في - 00:28:37
القسط هو الذي وضع علم المنطق كما يقال في اه الخليل بن احمد هو الذي وضع علم العروض وهكذا. فواضعه هو الامام الشافعي بمعنى انه اول من الف فهو في الكتب - 00:28:57
او اول من كان له مؤلف في هذا الفن اي وضع قواعده. والا هذا العلم كان سليقة عند من كان قبل الامام الشافعي اولا الصحابة رضي الله تعالى عنهم الم يكونوا يجتهدون؟ سيدنا ابو بكر وعمر وآآ من بعدهم من التابعين ومن قبل الامام الشافعي كذلك حتى من تابعي - 00:29:09
كما ذكر العلامة آآ العلوي في مراقص سعود كما ذكر في قوله وغيره يعني اول من الفه في الكتب محمد بن شافع المطلبي غيره كان له سليقة. مثل الذي للعرب من خليقة. كذلك كما كان قبل علم النحو. الم يكن العرب قبل حتى الاسلام يتكلمون باللغة العربية - 00:29:29
في اعرابها وظبطها فكذلك كان علم اصول الفقه سليقة في في في آآ عند الامام مالك في لماذا قدم آآ عمل اهل المدينة على خبر واحد ولماذا يقدم اه القياس على بعض على بعض اخبار الاحاد. هذا هو لماذا كان مثلا يخصص العام في بعض المسائل ولا يخصصه في - 00:29:49
الاخرى هذه هي هذا هو علم اصول الفقه. فهو كان موجودا لكن الامام الشافعي رحمه الله تعالى هو اول من الفه في كتابه المعروف الرسالة التي ارسلها الى ابن مهدي رحمه رحمهما الله تعالى - 00:30:11
وهذا يعني يبعدنا عن ما قد نجده في بعض الكتب ان كل مذهب يذكر ان احد علماء ذلك المذهب الف مؤلفا العبرة بما وجد يعني ينسب في المذهب الحنفي وكذلك في المذهب الجعفري ان الامام جعفر الصادق له مؤلف او ان الامام محمد بن الحسن او غيره او غيره - 00:30:25
لهما مؤلفاته حتى في مذهبنا المالكي ان الامام مالك كذلك له مؤلف في الاصول او انه ضمن اه موطأه بعضا من الاصول نعم ضمن مؤلفه او موطؤه وبعض من الاصول لكن ليست كما وضعه الامام الشافعي كتابا في علم الاصول فعلا مجردا يعني مباحثه الكتاب من اوله واخره - 00:30:46
وهذا مفخرة للامة الاسلامية ليس محصورا على سادة الشافعية فقط الامام الشافعي امام للمسلمين كلهم. ولذلك سميت هذه الطريقة ايضا فيما يظهر طريقة الشافعي ليس لكون الشافعية هم اكثر من الف في هذا آآ او في هذه الطريقة وفي هذه المنهجية وانما لان الامام الشافعي هو الذي وضع هذه القواعد - 00:31:06
للاستنباط وبعد ذلك اتى من بعده من العلماء ممن شرح الرسالة وممن الفك الامام القاضي ابو بكر الباقلاني رحمه الله تعالى الذي قعد طريقة المتكلمين اهل السنة في هذا الفن. اذا هذا هو واضعه اي بمعنى ان اول من الفه في الكتب رحمه الله تعالى ورحم علماءنا ممن - 00:31:26

تقدمه ممن جاء بعده ممن خدم هذا الفن وممن قعد قواعده واصل اصوله. اما استمداده اي العلوم التي يستمد منها علم اصول الفقه اه مباحثه الكتاب والسنة الكتاب والسنة بمعنى ان فيه كتاب الله تعالى ما يدل على حجية بعض القواعد والادلة - 00:31:46
من اهم ذلك ما يتعلق بحجية السنة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا في وفيه رد حتى على من يضع السنة في اه في رتبة ليس فيها حجية على كل حال. الكتاب والسنة كذلك اصول الدين. اي علم العقيدة. ما علاقة علم العقيدة في علم اصول فقه - 00:32:08
اولا وقبل كل شيء ان آآ اثباتنا لكتاب الله تعالى والذي هو اصل اصول الفقه كلها اه كيف سنثبته من خلال اننا نثبت ان هذا القرآن نزل على النبي صلى الله عليه وسلم واحي اليه من الذي اوحاه اليه؟ المولى تبارك وتعالى عن طريق - 00:32:28
جبريل هذه هي الحجية كان يتناولها علماؤنا وهذا الامر في اثبات حجية القرآن بمعنى ان كل ما يتعلق بمباحث القرآن فرع عن اثبات حجية القرآن الذي هو متعلق بالعقيدة الذي هو متعلق او ثمرة لاثبات وجود الله تبارك وتعالى. وكذلك اللغة العربية وكذلك الاحكام الفقهية كما ذكر - 00:32:46
الامام بن عاصم رحمه الله تعالى في مرتقى الوصول ومستمده في هذا الفن وما استمده من الكلام والنحو واللغة والاحكام فاذا وهذا ايضا يجعلنا نعلم ان هذا الفن من ادركه ومن ظبطه فقد ظبط جل او اه او كثيرا من العلوم الشرعية - 00:33:06
سيضبط ما يتعلق بعلم التفسير الناسخ والمنسوخ وطريقة فهم كتاب الله تعالى واستنباطه وما يتعلق بمسائله كذلك ما يتعلق بسنة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة في هذا الجانب سيجد علم مصطلح الحديث حاضرا بين يديه فيما يتعلق بمراتب الترجيح في معرفته للصحيح - 00:33:26
والحسن والضعيف وكذلك الرواة واحوال الرواة والعدالة والتجريح وغير ذلك من مباحث هذا الفن وكذلك العلوم الشرعية الاخرى اه حتى من حيث اللغة ومن حيث البلاغة وعلم الوظع وعلم التصريف سيجد كثيرا بل ان الاصوليين رحمهم الله - 00:33:46
وتعالى اثروا تلك العلوم ربما اكثر مما اثراها اهلها. خاصة جانب اللغة اللغويون يعني يذكرون مسائل علومهم في البلاغة وكذلك النحو من ناحية مجردة. تطبيقها كان في علم اصول الفقه. لان الاصوليين كانوا يتناولونها بالتطبيق على كتاب الله تعالى مباشرة ومن خلال كذلك - 00:34:06
اه يعني الرتب ومن خلال كذلك التطبيق المباشر حتى لا حتى لا ننفصل وهذا ذكره يعني اه بعض اللغويين ان ان في ان ان بعض المباحث قد تكون اكثر تفريعا واكثر بحثا في علم اصول الفقه من موضعها او من من مما تناوله - 00:34:26
لغويون في موضعها في كتبهم. اذا هذا هو استبداده. اما حكم تعلمه فهو فرض كفاية على الامة. وفرض عين على المجتهد. فرض كفاية على الامة مثله مثل الفنون لكن كونه فرض عين على المجتهد هذا كما ذكر العلماء رحمهم الله تعالى. المجتهد المطلق سيكون فرض عين عليه بمعنى ان اصلا هذه الاصول هي حاضرة عنده. واذا لم يكن مجتهدا - 00:34:46
وفرض عين على المجتهد الذي ينزل عن رتبة المجتهد المطلق بان يعرف اصول امامه اه علماؤنا الذين هم من ائمة المذهب كابن رشد او حتى ابن او من تقدمه كابن القاسم واه اشهب وابن وهب ومن بعدهم - 00:35:07
نون ومن بعدهم اللخمي وبن يونس وغير ذلك من علماء المذهب. كيف كان لهم ان يرجحوا بين روايات الامام مالك وبين اقوال المذهب الا وقد كان علم اصول الفقه حاضرا ماثلا بين آآ يعني بين يديهم رحمهم الله تعالى - 00:35:24
اما محاور علم اصول الفقه اي الموضوعات التي يتناولها هذا الفن هي المدلول او الحكم والدليل والدلالة والمستدل. نحن تعرفنا قبل قليل على ثلاثة منها في تعريف اصول الفقه هو ادلة الفقه الاجمالية. الدليل - 00:35:44
وكيفية الاستفادة منها هي الدلالة وحال المستفيد الذي هو المستدل هذه هي المحاور التي يتناولها جميع من الف في اصول الفقه سواء كان على طريقة الفقهاء او المتكلمين كان من المتقدمين - 00:36:03
او من المتأخرين تبقى قضية التقديم والتأخير في ترتيب هذه المحاور هذا شأن متعلق بالتصنيف فالامام الغزالي رحمه الله تعالى احد اقطاب هذا الفن كتابه المستشفى احد عمد هذا الفن الاربعة فهناك كتابان لاهل السنة وهناك كتابان للمعتزل - 00:36:19

الى الامام الغزالي احد عباقرة آآ الاسلام وهو حجة الاسلام كما لقبه علماؤنا رحمهم الله تعالى كان بين في مقدمة هذا الكتاب طريقة التصنيف بل بين كيفية دوران هذا الفن فن اصول الفقه وعلم اصول الفقه على هذه الاقطاب الاربعة. التي هي الحكم والدليل والدلالة والمستدل. بل ذكرها بطريقة لطيفة - 00:36:37

بتعبير اخر ان نظر الاصول في الاحكام ان كان يعني نظره لا يخفى ان آآ مقصده هو ماذا؟ مقصده واقتباس الاحكام من الادلة فوجب النظر في الاحكام واقسامها. يعني الحكم ينقسم الى حكم تكليفي وحكم وضعي والحكم التكليفي الى ايجاب وندب واباحة - 00:36:59

وكراهة ونهي الاحكام الوضعية الاخرى سنتعرف عليها ان شاء الله تعالى لاحقا. ثم النظر في الادلة كذلك واقسامها والنظر كذلك في كيفية الاستدلال من تلك الادلة وكذلك اه حال المستدل الذي سيستدل بتلك المسائل. سماها الثمرة - 00:37:19

اه الحكم هو الثمرة لم نتعرف قبل قليل في اه في في ثمرة هذا الفن ان المقصود منه هو الوصول الى الحكم الشرعي فاذا هي الثمرة الثمرة تحتاج الى مثمر الشيء الذي سيثمر لنا هذه الثمرة هذا هو الدليل - 00:37:39

والاستثمار من تلك الشجرة اذا يعني تصورنا انها شجرة كيفية الاستثمار هي الدلالة من هو المستثمر؟ هو المستدل فاذا هذا الصنيع الذي سار عليه الامام الغزالي رحمه الله تعالى في اه مستشفى وسار عليه غيره تبعا له كالامام البيضاوي في المنهاج - 00:37:54

انا اخرون كما صنع الامام ابن السبكي بجمع الجوامع بان جعل مقدمات ذكر فيها تعريفات وقواعد عامة ثم بعد ذلك ذكر سبعة كتب. الكتاب الاول الكتاب القرآن ثم الكتاب الثاني السنة ثم الاجماع والقياس والاستدلال فيه الادلة المختلف فيها و - 00:38:14

وبعد ذلك التعادل والتراجيح ثم بعد ذلك الاجتهاد والتقليد المهم هو ان نفهم كما اراد الامام الغزالي منا ان نعرف ان محاور هذا محاور اصول الفقه تتكون من هذه الاقطاب الاربعة. وهذا يدفعنا الى ان نقرأ كلاما اخر له رحمه الله تعالى يبين - 00:38:36

فيه منهجية مهمة لابد لنا نحن معاشر طلبة العلم ان نستوعبها خاصة في مثل هذا الموضع وفي مثل مستوى هذا المقرر مقرر اه اصول الفقه في حقيبة التأهيل يقول هو رحمه الله تعالى حينما ذكر في المقدمة يقول وجمعت فيه يعني في المستشفى بين الترتيب والتحقيق - 00:38:56

الترتيب للحفظ والتحقيق لفهم المعاني هما امران يحتاج اليهما الطالب الترتيب لماذا؟ للحفظ ترتيب الذهن المنهجية المنظمة المرتبة تجعل طالب هذا الفن او القارئ فيه يستوعب المظمون ويسهل عليه فهم هذه المباحث. الترتيب للحفظ والتحقيق لفهم المعاني فلا ممدوحة لاحدهما. المعنى الثاني لابد منهما - 00:39:17

تصنفته واتيت فيه بترتيب لطيف عجيب يطلعن دققوا في هذه الكلمة هذه تهمنا كثيرا هنا يطلع الناظر في اول اول وهلة على جميع مقاصد هذا العلم. ويفيده الاحتواء على جميع مسارح النظر فيه. هذا الذي وقع لنا والحمد لله. الان حينما - 00:39:42

نسأل ما هي مباحث او محاور علم اصول فكما تعرفنا على محاور علم الفقه انه فيه عبادات ونكاح ومعاملات وجنايات آآ من من بين من بين ما تعرفنا عليه الان وفهمناه اجمالا ان محاور علم الاصول هي هذه الاقطاب الاربعة. فاذا يطلع الناظر من اول واو في اول وهلة على جميع - 00:40:02

هذا العلم ويفيده الاحتواء على جميع مسارح نظر في لماذا؟ ايها الامام قال فكل علم لا يستولي الطالب في ابتداء نظره على مجامعه ولا مبانيه فلا مطمع له في الظفر باسراره ومباغيه - 00:40:22

القفز مباشرة على تفاصيل الفن او فروعه يشتت ذهن الطالب ويجعله يخرج كما يقال غير متقن لذلك الفن لا اجمالا ولا تفصيلا لماذا ذكرت هذا الامر؟ ولماذا قرأت كلام الامام الغزالي؟ حتى نستوعب ان - 00:40:39

مستوى هذا المقرر في مثل هذه الحقيبة هو ان نعرف ان شاء الله تعالى ونخرج وهذه غنيمة وهذا مكسب ان نخرج من هذا المقرر بمعرفة اه مباحث هذا الفن اجمالا نحن لن نخوض في التفاصيل - 00:40:56

ذلك موضعها ومبحثها في كتب الفن المتخصصة ان شاء الله تعالى اذا تقدم بنا الزمن ويسر لنا مدارسة وتدارس بعض الكتب كتقريب الوصول ومفتاح الوصول وبعد ذلك مراقي السعود وغير وشرح تنقيح الفصول للامام الغزالي. سنقرأ في تلك الكتب آآ المباحث -

00:41:11
القواعد والنقاش الذي يكون بين العلماء. المهم عندنا الان ان نفهم ونستوعب محاور هذا الفن. لماذا؟ لاننا ان كنا لم نقرأ الفقه فالان تتكون عندنا هذه الصورة الاولية ان كنا نريد ان نقرأ اصول الفقه بعد ذلك في كثير من الفنون يذكر العلماء في اولها مسائل لا تأتي الا فيما بعد على على اعتبار ان الطالب لديه - 00:41:31
نوعا ما نوعا ما تصور اجمالي لمباحث ذلك الفن. فتكون هذه الصورة بالنسبة الينا اجمالا سيعيننا في فهم مباحث الفنون ومباحث اصول الفقه اذا قرأناها لم نقرأ اصول الفقه او لن نقرأه الان لكننا نقرأ في آآ في بعض كتب الفقه بعض الاحالات او بعض التعليلات - 00:41:54
حينما يذكر العلماء في بعض المسائل احالة الى قاعدة اصولية سنكون ان شاء الله تعالى قد استوعبنا مدلول على الاقل تلك القاعدة ليس بالضرورة ان نفهمها فهما اه ونحن في اول الخطوات في هذا الفن لكن على الاقل نفهم مرادهم نفهم حينما يقول دلالة نص او حينما يقول العام وخصص - 00:42:14
او لم يخصص هذه المصطلحات ستهمنا ان شاء الله تعالى في الفقه وسنتعرف عليها في هذا الفن. اذا هذه هي محاور هذا العلم ومحاور هذا الفن سنتناول بعون الله تعالى هذه المحاور اه في هذه الحقيبة من خلال هذا المقرر بعون الله تعالى وتيسيره ومنه وكرمه - 00:42:34
اما اصول المذهب مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى اصول المذهب مذهب الاغر مالك الامام ستة عشر كما ذكر ابن ابي كف رحمه الله تعالى في نظمه لاصول المذهب وكما ذكر غيره كذلك من الاصوليين - 00:42:54
اه هذا المبحث حينما يتناوله العلماء في كتب الاصول يذكرون الاصول المتفق عليها والاصول المختلف فيها الاصول المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاصول الباقية اصول مختلف فيها. ما معنى مختلف فيها؟ اي انها مختلف فيها بين المذاهب في اعتبارها اصلا معتبرا في الاستدلال او - 00:43:12
انها اصل غير معتبر وان كان في الواقع كما ذكر الامام القرافي ان كثيرا من تلك الاصول يعتبرها العلماء لكن الفرق ان آآ غيرهم اخذ بها بكثرة او آآ يعني بصفة اكبر من غيره من الفقهاء. اصول المذهب في خلال هذا التعداد الكتاب والسنة - 00:43:32
والاجماع وعمل اهل المدينة وكذلك القياس ومذهب الصحابي او قول الصحابي والاستحسان وسد الذرائع وشرع من والعرف والمصلحة المرسلة والاستصحاب ومراعاة الخلاف والاستقراء اصول اه كثيرة مما جعل بعض العلماء يمتدحون المذهب المالكي بكثرة اصوله وان هذا فيه ثراء - 00:43:55
اولا تنوع هذه الاصول بين اصل نقلي وبين اصل عقلي وكذلك كونوا هذه الاصول متعددة مما جعل مجال النظر للاجتهاد عند علماء المذهب عند اولا عند مؤسس هذا المذهب الامام مالك رحمه الله تعالى هذه الاصول طبعا جاءت بالاستقراء من خلال النظر في اقوال الامام مالك ورواياته - 00:44:21
ففهم من خلال ذلك ما يتعلق بمباحث الكتاب والسنة والاجماع وغير ذلك من المسائل التي سنتعرف عليها ففهم من ذلك آآ احتجاج الامام مالك رحمه الله تعالى بهذه الاصول هذه الكثرة جعلت هذا المذهب مذهبا ثريا مذهبا فيه مرونة كما يقال فمجال النظر للمجتهد فيه مجال متعدد ليس منحصرا في ادلة - 00:44:46
معينة اه سنتعرف على هذه كلها ان شاء الله تعالى في موضعها كل هذه الاصول هي مبحث مستقل في هذا المقرر نتعرف عليها تباعا اه ان كان ما يتعلق بتلك الاصول فيه مباحث متعددة سنتناول بعض تلك المباحث كالكتاب والسنة والاجماع وان كان مجرد تعريف - 00:45:10
وبيان لحجيته والعمل به سنتناوله ان شاء الله تعالى بمثل هذا المقدار وهذا الحيز. اذا هذه هي الاصول ننظر اليها الان نظرة اجمالية فهي مباحثنا وهي موضوع درسنا وموضوع تعرفنا في هذا المقرر وفي هذا الدرس - 00:45:31